قصر ألكســـــــان بمدينة أسيوط ١٣٢٨هـ/١٩١٠م
دراسة أثرية معمارية

أ.د.مجدي عبد الجواد علوان•

الملخص:

انتشر بناء العديد من القصور ذات الطرز المعمارية والفنية المختلفة إبان حكم أسرة محمد علي بمصر، وكانت غالبية هذه الطرز المعمارية والفنية مقتبسة من أوربا منذ القرن السادس عشر وحتى القرن الثامن عشر الميلادي، وفي عصر محمد علي ظهرت معظم الاتجاهات المعمارية والفنية الأوربية في قصور مصر لاسيما مدينتي القاهرة والإسكندرية .

وانتقلت هذه الطرز المعمارية الأوروبية إلى أقاليم مصر ومدنها.

ويتناول هذا البحث دراسة أثرية معمارية لواحد من أهم القصور في مدينة أسيوط، وهو قصر ألكسان المطل على النيل ، وتعتمد الدراسة على ثلاثة محاور على النحو التالي :

١ : دراسة وصفية لقصر ألكسان

٢ : السمات المعمارية الوافدة والمحلية لقصر ألكسان

٣ : السمات الفنية الوافدة لقصرالكسان

وسيتم تزويد البحث بعدد من المساقط الأفقية واللوحات الفوتوغرافية لإثراء المادة العلمية.

الكلمات الدالة:

أسيوط - قصر- طراز عصر النهضة - باروك - الطراز القوطي - المونوجرام - ألكسان

• أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية، رئيس قسم الآثار - كلية الآداب – جامعة أسيوط.
d_magdygwady@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.

تقع مدينة أسيوط على الضفة الغربية لنهر النيل عند تقاطع خط طول ١٠ . ٣٠° شرقاً على خط العرض ١٠. ٢٧ ٥ شمالاً ، وتعد المنطقة التي تقع فيها مدينة أسيوط واحدة من أضيق نقط السهل الفيضي إلى الغرب من نهر النيل في الصعيد ، حيث يزيد اتساع السهل الفيضي إلى الشرق من النهر عنه عن غربه [١] .

ورد ذكرها في كثير من المصادر التاريخية والجغرافية، ولكن أروع ما كتب عنها ما أورده ابن العماد الأقفهسي نقلاً عن الكندي حيث قال (وعلى النيل كورة أسيوط، ذكر أنه صُـور للرشيد صورة الدنيا كلها فما أعجبه منها غير كورة أسيوط، يزرع فيها الكتان والقمح والقرط وسائر أصناف الغلات، ويحف بها من جانبها الغربي جبل أبيض على صورة الطيلسان كأنه قرون، ويحف بها من جانبها الشرقي النيل كأنه جدول فضة لا يسمع فيه الكلام من شدة أصوات الطير...)[٢] ، كانت ولم تزل أهم مدن الوجه القبلي، كان بها عديد من الآثار منها القصور المشيدة والقيساريات وعدة وكالات باقي منها مجموعة للآن[٣] ، تبعد عن النيل بنحو ١٢٠٠ متر، وميناؤها الحمراء متصلة بها، وكان في غربيها بيوت المماليك وهى بيوت مرتفعة عن المدينة تشرف عليها، لذلك اختارها الفرنسيون لإقامة جنودهم إبان الحملة الفرنسية أثناء قمعهم لثورات الصعيد، واتخذها الجنرال ديزيه معسكراً للجيش، وقد اشتهرت بنسيج أقمشة الكتان ومصنوعات الخشب والعاج والأبنوس والفخار وصناعة الجلد وعصير السيرج، وكانت مركزاً لتجارة السودان والواحات وبلاد المغرب، يرد إليها التبر وريش النعام وسن الفيل والتمر الهندي والجلود وملح الصودا، وتصل إليها في كل سنة قافلة من دارفور على مسافة أربعين يوماً تشتمل على نحو ألف وخمسمائة من الإبل بأحمالها من بضائع تلك الجهات فيبيعونها ويستبدلونها من البضائع المصرية فيحصل بذلك رواج عظيم لأسيوط [٤].

---

[١] عن المظاهر الجغرافية لأسيوط انظر : أحمد علي إسماعيل : مدينة أسيوط دراسة في جغرافية المدن، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٨م، ص ١- ١٣ ؛ محمد عوض محمد : نهر النيل، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة السادسة، ٢٠٠٦، ص ١٨٠ ؛ محمد هاني سعيد عبد المالك : مناخ مدينة أسيوط ، دراسة جغرافية في المناخ الحضري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م ، ص ٣٢.

[٢] الأقفهسي (شهاب الدين بن عماد): كتاب أخبار نيل مصر، تحقيق : لبيبة إبراهيم مصطفى ونعمات عباس محمد، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ٢٠٠٦م ، ص ٦١.

[٣] ضياء جاد الكريم : الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ١٥١٧ – ١٩٠٠ م دراسة آثارية حضارية، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٤٠ - ١٥٠.

[٤] القلقشندي (أبي العباس أحمد) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا، طبع الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، ٢٠٠٥م، حـ ٣، ص ٣٩٩، ٤٠٠ ؛ عبد الرحمن الرافعي : تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م، ص ٣٤٧، ٣٧٥ ؛

المنارة للاستشارات
www.

وتحتفظ مدينة أسيوط بعديد من العمائر الأثرية الإسلامية التي شيدت بها عبر العصور [٥] ، ونالت تلك المدينة اهتماماً كبيراً في عهد أسرة محمد وخلفاؤه (١٢٢٠-١٣٧٣م/١٨٠٥-١٩٥٣م) إذ تمثل بالنسبة لهم الصعيد بأكمله .

وقد شهدت مصر بأكملها نهضه معمارية في عصر محمد علي واكبت مظاهر النهضة العمرانية والعلمية والاقتصادية ، ولم تقتصر مظاهر تلك النهضة على مدينة القاهرة فحسب بل امتدت لتشمل جميع المدن المصرية في الوجهين القبلي والبحري[٦] ومن بينها مدينة أسيوط.

وقد أفاض علي باشا مبارك صاحب كتاب الخطط التوفيقية في وصف مدينة أسيوط باعتبارها أهم مدن الصعيد ، فذكر ما بقي بها من آثار ، كما ذكر أهم الحرف والصناعات[٧].

فذكر "أنها مدينة الصعيد وقصبته على الإطلاق، وهي ذات أبنية فاخرة وأكثر منازلها بالطوب الأحمر على دورين وبعضها على ثلاثة، وأكثر حاراتها معوجة ضيقة، والمتسع منها هو المشتمل على القيساريات وبعض الشوارع العمومية، وبالمدينة جوامع كثيرة أغلبها بمنارات من أشهرها الجامع الكبير ويعرف بالعمري تصلى به الجمعة الأخيرة من شهر رمضان كعادة جامع عمرو بالمحروسة، وبقربه من الجهة الغربية جامع اليوسفي [٨]، ومنها جامع المجاهدين، وجامع محمد كاشف

محمد رمزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤م، ق ٢، جـ ٤، ص ٢٥، ٢٦.

[٥] ضياء جاد الكريم : الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط ، ص ٤٠ - ١٥٠.

[٦] عبد الرحمن الرافعي : عصر محمد علي، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م، جـ ٣، ص ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٦٩ ،٤٧٠.

[٧] علي مبارك : الخطط الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، بولاق، الطبعة الأولى، ١٣٠٥هـ، جـ١٢، ص٩٨- ١٠٦.

[٨] جامع ترجع أصوله المعمارية إلى العصر العثماني والذي يمثل العصر الذهبي للعمارة الدينية لمدينة أسيوط، يقع بشارع العتبة ، قام ببنائه الأمير يوسف بك قيطاس في أوائل القرن الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي ، وتحديداً في سنة ١٠٢٧هـ/١٦١٧م ، وله جامع آخر بمدينة ملوي بمحافظة المنيا يحمل الاسم نفسه ومؤرخ بالتاريخ نفسه، وقد أدى هذا الجامع إلى جانب وظيفة الخطابة – وظيفة التدريس وتعليم العلوم الدينية والفقهية حتي انتقلت منه الدراسة إلى الجامع الأموي بالقرب منه بعد تجديد عمارته سنة ١٣٤٦ هـ/١٩٢٧م ، ثم انتقلت أخيراً وحتى الآن إلى المعهد الديني الأزهري بمنطقة الحمراء سنة ١٣٥٢ هـ/١٩٣٤م.
وقد أوقف على الجامع اليوسفي أوقافاً كثيرة تضمنتها وثيقة مؤرخة بسنة ١١٠٧ هـ/١٦٢٥م ، ونال هذا الجامع عناية كبيرة في عصر أسرة محمد علي ، حيث أوقف الخديوي إسماعيل اوقافاً كثيرة على هذا الجامع وأرباب وظائفه ، ثم جاءت العمارة الشاملة التي أجراها الخديوي محمد توفيق بن الخديوي إسماعيل قبل وفاته بعامين ، والمسجلة في حشوة خشبية مثبته داخل المنبر الخشبي الحالي بالجامع فيما نصه:

المنارة للاستشارات
www.

بيك زاده في جهتها الشرقية، وجامع سيدي جلال الدين السيوطي وهو عامر بالصلوات وتدريس العلوم، ومنها جامع القاضي وهو عامر بالصلاة والتدريس أيضاً، وجامع المجذوب وجامع عبد العاطي، وجامع القرماني جدده المرحوم سعيد باشا وجعل له مائة وخمسين فداناً والناظر عليه الآن الشيخ الشطبي.

كما وجدت في أسيوط ترسانة لصناعة السفن أصبحت مركزاً للمراكب الشرعية والتجارية ، وقد تم اختيار الحمراء الواقعة على شاطئ النيل شرق مدينة أسيوط مقرا لترسانة أسيوط، وكانت تصنع بها المركب لنقل الغلال والبضائع والذهبيات لنقل المسافرين[٩] .

من ناحية أخرى فقد شاركت مدينة أسيوط في تكوين ملامح الحضارة المصرية بصفة عامة ، وذلك باعتبار أن الحضارة في الغالب الأعم حضارة مدن وباعتبار الموروث المعماري من أهم المقومات الأساسية التي تعبر عن النتاج المادي للحضارت، فقد توفرت بتلك المدينة كثير من مفردات هذا التراث.

ولما كان القرن التاسع عشر الميلادى وبداية القرن العشرين الميلادي قد شهدا طفرة معمارية في أساليب العمارة المدنية بصفة خاصة في مصر وطرزها الفنية ، نتجت عن ميل محمد علي باشا وخلفاؤه وبخاصة الخديوي إسماعيل إلى التغريب وتقليد الطرز المعمارية الأوروبية لتحديث مصر وتمدنها [١٠].

ولم تقتصر التأثيرات الأوروبية الوافدة على المدن المصرية الكبرى كالقاهرة والإسكندرية فحسب، بل امتدت لتشمل غالب المدن المصرية ، وكان لرواج حركة التجارة وتطور وسائل المواصلات وخاصة السكك الحديدية النصيب الأكبر في نشر هذه الطرز في غالب المدن.

مسجد اليوسفي تم بناه وفق أمر الخديو توفيق مصر
وأقيموا الصلاة لله فيه واشكروا من بناه أحمد شكر
١٨٩٠ [ميلادي] ١٣٠٧ [هجري]

وتخطيطه عبارة عن صحن أوسط مغطى حالياً بسقف خشب بلدي من عروق وألواح ، محاط بأربعة أروقة ، رواق القبلة من بلاطتين، والرواقين الجانبيين الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي من بلاطتين أيضاً ، والرواق البحري من بلاطة واحدة .

[٩] أسماء سيد فرغلى حسنين : قصور مدينة أسيوط الباقية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين "دراسة آثارية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط ، ٢٠١٦م ، ص ٣٠.

[١٠] مجدي علوان: مقايسات المنشآت المعمارية في عصر أسرة محمد علي دراسة آثارية وثائقية بحث ضمن في كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب – ج٢ - وجدة - المملكة المغربية - أكتوبر ٢٠١٢م، ص ١٦٩٢.

المنارة للاستشارات
www.

وكانت مدينة أسيوط كسائر المدن المصرية العريقة تحتفظ بعديد من القصور والمباني التاريخية التي ترجع لطراز عمارة القرن التاسع عشر الميلادي ، ذلك الطراز الذي وفد إلى مصر منذ مطلع عصر أسرة محمد علي ، ذلك الطراز الذي أطلق عليه علي باشا مبارك مصطلح (الطراز الرومي) [١١]، وقد أزيل كثير من هذه القصور في تسعينيات القرن الماضي وما زال بعضها باقياً حتى الآن ، ومن بين تلك القصور الباقية ما يوضحه

الجدول التالي:

قصر تشغله مديرية الإسكان١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م	قصر ألكسان باشا ١٣٢٨هـ/١٩١٠م
قصر ميخائيل لوقا الزق ١٣٣٢هـ/١٩١٤م	قصر حبيب باشا دوس ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م
قصر الخواجة ديمتري بشارة (الحزب الوطني-مندثر)	قصر الخواجة رزق الله حنا
قصر الزق (تشغله حالياً كلية الخدمة الإجتماعية بشارع الجمهورية)	قصر ورثة ربيع ثابت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م

ويخضع بعض من هذه القصور للملكيات الخاصة لأفراد ، وبعضها تشغله مصالح حكومية ، بالإضافة إلى تهدم بعض القصور ، أو غلقها لسفر أهلها وعدم تواجدهم[١٢].

المميزات العامة لقصور أسيوط :

أولاً : عمائر النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي:

١- البناء من طابقين في معظم الأحيان .

٢- استخدام الجص والرخام في تشكيل العقود والأفاريز الزخرفية والأسقف والكوابيل والدرابزينات.

٣- عدم انتظام المساحات .

٤- استخدام أسلوب التمويج في الواجهات .

---

[١١] علي مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة ، جـ١، ص ٨٦ ، ٨٧؛
Nihal. Tamraz , *Nineteenth – Century Carien Houses and Palaces* ,The American University in Cairo Press, 1994, pp. 26-9 ,38-9 , pl ,2.27,2.28,2.29,2.30,2.31.

[١٢] أسماء سيد فرغلي حسنين : قصور مدينة أسيوط ، ص ٣٤.

المنارة للاستشارات
www.

ومن أمثلة منشآت هذا الطرازبمدينة القاهرة بعض المنازل في شوارع : الموسكي والأزهر وعبد العزيز[١٣].

ثانياً :عمائر النصف الثاني من القرن نفسه (خاصة عهد الخديوي إسماعيل ١٨٦٣-١٨٧٩م وحتى العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين:

١- استخدام مواد خام غير تقليدية منها الحديد بنوعيه الصلب والزهر، والزجاج السميك المقوى.

٢- استخدام الكهرباء التى أتاحت الإنارة الصناعية وعمل مصاعد داخل الأبنية متعددة الطوابق .

٣- تقسيم الواجهات إلى مستويات أفقية ورأسية ، واستخدام الجص السميك في التشكيل الزخرفي حيث نفذت عليه أفاريز وإطارات وبانوهات زخرفية متعددة الأشكال .

٤- تعدد الطوابق حتى وصلت إلى ستة طوابق في أحد المباني .

٥- بناء الطوابق السفلية بالحجارة .

٦- تزويد الطوابق العليا بشرفات (بلكونات) وفتحات تكتنفها أعمدة ذات طراز توسكاني أو أيوني أو مركب يجمع بين الطرازين الكورنثي والأيوني .

٧- تشكيل النوافذ على غرار الطراز الجمالوني الإغريقي Pedi mental Windows

٨- استخدام طراز الباروك في تشكيل الواجهات .

٩- العناية بتنظيم المساحات وفقاً لتصميم المبنى .

١٠- استعمال المعماريون أسلوب معالجة أركان المبنى بالحزم النباتية والتي حلت محل التماثيل ذات الرموز الدينية في المباني الأوربية [١٤].

١١- الرسم بالألوان الزيتية على الجدران وفي الحمامات وفي بانوهات وإطارات خشبية .

---

[١٣]لمزيد من التفاصيل عن هذا الطراز راجع :علي مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة ، جـ١،ص٨٦،٨٧ ؛

Nihal. Tamraz , Nineteenth – Century Carien Houses and Palaces, pp. 26-9 ,38-9 , pl ,27, 28,29,30,31.

14) Jacob Burckhardt, The Civilization of the Renaissance, Oxford University Press, 1945, p--p.104 - 169, p.353,255,358,359,382,383; Nihal Tamraz , Nineteenth – Century Carien Houses and Palaces,pp.36-39 ; Cynthia Myntti , Paris Along the Nile- Architecture in Cairo from the Belle Époque , The American University in Cairo Press , 1999, p.13-15, 92-105.

المنارة للاستشارات
www.

١٢- استعمال أثاث خشبي مستورد ، وأشغال زجاجية أوروبية صناعة بوهيميا .
١٣-استعمال الخرسانة المسلحة التي عرفت في مدينة نيوكاسل بانجلترا سنة ١٨٨٥م.

وبصفة عامة فإن أهم مظاهر هذه الطرز المعمارية والزخرفية هي إعادة إحياء الزخارف اليونانية والرومانية القديمة مثل الأعمدة الدورية والأيونية والكورنثية ، واستخدام زخارف أوراق شوكة اليهود أو الأكنتس والزهيرة والحلزون والأنتيمون وتنفيذها بخامات حجرية أو جصية سميكة على الواجهات .

ومن أمثلة هذا الطراز على سبيل المثال لا الحصر في مدينة القاهرة قصور الجيزة والجزيرة وعابدين والقبة ، ومن المباني الحكومية الخدمية إلى جانب مبنى البريد ، البنك المركزي المصري بشارع محمد فريد ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ، المتحف المصري ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م ومبنى المطافي ١٣١٤هـ/١٩٠٦م ، مبنى عمر أفندي الرئيسى ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م ، مبنى صيدناوي بميدان الخازندار ١٣٣٢هـ/١٩١٣م ، ومن الفنادق فندق شبرد بشارع الجمهورية (مندثر) ، فندق New Hotel بشارع عدلي ١٣١٢-١٣٢٤هـ/١٨٩٤-١٩٠٦م ، مبنى Tiring بميدان العتبة ١٣٣٢هـ/١٩١٣م ، هذا فضلاً عن عمائر سكنية بنيت في منطقة "وسط البلد" في شوارع :عماد الدين وسليمان الحلبي وعبد الخالق ثروت منها عمارات الخديوى وعمارة الشواربي[١٥].

وخلال تلك الفترة شيدت العديد من المنشآت المدنية على يد معماريين أجانب ، حاز الإيطاليون منهم قصب السبق ، حيث أدوا دوراً حيوياً في عمارة القاهرة إبان عهد إسماعيل ، فقد اشتغل المعماريون والفنيون منهم في وزارة الأشغال العمومية المصرية وعملوا في القصور الخديوية والمنشآت العامة والمباني السكنية الخاصة بالطبقة البرجوازية التي ظهرت في مصر آنذاك ، ومن أشهر هؤلاء المعماريين فرانشيسكو باتيجيللي، كارلو برامبوليني، بيترو أفوسكاني (مصمم الأوبرا الخديوية)، كارلو فيرجيليو سيلفاجيني، لويجي جافاسي، أوجسطوسيزاري، جوسيبي جاروزو[١٦].

---

(15) Mahmoud EL-Gowhary , EX-Royal Palaces in Egypt from Mohamed Aly to Farouk , dar al-maaref,1954,p.7,40 ; Nihal Tamraz , Nineteenth – Century Carien Houses and Palaces,p.29,30,31,pl ,2.44,2.47,2.48,2.51 ; Cynthia Myntti , Paris Along the Nile, p. 15,26,32,85.

(١٦)مجدي علوان وآخرون: عمارة وفنون أسرة محمد علي دراسات وبحوث ،دار الحكمة، القاهرة، ٢٠١٤م ، ص ٥٦ .

المنارة للاستشارات
www.

إلى جانب ذلك وجد معماريون فرنسيين أمثال راؤول براندون مصمم مبنى عمر أفندى الرئيسي والمعماري الشهير أمبروزية برودي [١٧]، و جورج بارسك مصمم مبنى صيدناوي بشارع الخازندار ، ومبنى مكتبة مبارك حالياً بالجيزة [١٨].

قصر ألكسان ١٣٢٨هـ/١٩١٠م[١٩]

الموقع: يطل القصر على النيل مباشرة ، ويبعد حوالي ٨٠٠ م عن قناطر أسيوط الكبرى على النيل المشيدة سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م ، ويقع في شارع المحافظة حالياً ، وهو من أهم شوارع المدينة لوقوع ديوان عام المحافظة به ، ويعرف أيضاً بشارع النيل ، وكان هذا الشارع يمثل في عصور: المماليك والعثمانيين ومحمد علي - جسر الطراد أو جسرالنيل الموازي لنهر النيل [٢٠] المار بمدينة أسيوط ، والذي كان يمثل امتداد الطريق الزراعي من سوهاج للقاهرة .

---

(17)) Volait ,Mercedes , Ambroise Baudry , L 'Egypt d 'un Architecte, Paris :Gallimard ,1998.

(18)) Cynthia Myntti, Paris Along the Nile, p. 14.

[١٩] القصر مسجل كأثر بين الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط ، حيث قامت وزارة الآثار بنزع ملكيتة من الورثة ليصبح ملكاً لها ، وهو الآن بصدد إعداده كمتحف قومي لمحافظة أسيوط .

[٢٠]يعد هذا الجسر أهم الجسور السلطانية، وهو عبارة عن جسر طويل موازى للنيل في اتجاهاته المنحنية والمتعرجة، كان الغرض منه حماية الأرض الواقعة على جانبيه من الفيضان، فحيث يتسع النهر تضيق المسافة بينه وبين الجسر، وتفسير ذلك أنه كلما قل اتساع المجرى كلما اتجهت مياه الفيضان إلى مسافة أبعد وكلما قل أتساعه ذهبت إلى مسافة أقل، وقد أولى محمد علي باشا وخلفائه أهمية خاصة لجسر الطراد أو جسر النيل، وتراوحت مظاهر هذا الاهتمام بين التقوية واستكمال الفاقد منه وبناء أجزاء قد تهدمت أو أزيلت، ويبلغ متوسط عرضه ٦ م ويتراوح ارتفاعه بين ٢ : ٣م ويمتد مسافة ٢٣٢٠ كم من جبل السلسلة إلى البحر المتوسط وتقدر حجم المياه التى يحجبها بمقدار ٢٧٨٤٠٠٠٠م٣، وقد عرفت أسيوط كسائر بلدان الصعيد نظام ري الحياض أو الري النيلي، وظلت كذلك حتى سنة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م حيث عُمم فيها نظام الري الدائم ، وتم تقسيم أسيوط إلى أحواض يصل بينها جسور متينة (صلايب) ويفصلها عن النيل جسر كبير يسير محاذياً للنيل وهو (الطراد)، وتملأ هذه الحياض بواسطة ترع تأخذ مياهها من النيل، حيث تغمر الحياض واحداً بعد الآخر مارة بقنطرة تفتح وتغلق حسب الحاجة، وتبقى المياه في الأحواض حوالي أربعين يوماً ويكون ذلك في شهر أغسطس.

ولا زالت كثير من آثار هذا الجسر موجودة في أسيوط في صورة حوائط أو أسوار مرتفعة من الطوب ترتفع عن مستوى السهل الفيضي، وقد أُستغل جسم طراد أسيوط - في جزء كبير منه جنوبي أسيوط - في عمل الطريق الزراعي الموصل من أسيوط لسوهاج من عند نزلة الحمراء حتى مدخل قرية شطب ، ومن خلال دراسة الخرائط الطبوغرافية لأسيوط تبين أن جسر الطراد يمتد موازي لمجرى نهر النيل حتى جنوب أسيوط ، ثم يختفي شمالاً تحت شوارعها الحديثة ويظهر مرة أخرى شمال الوليدية، ثم ما يلبث أن يظهر مرة أخرى بوضوح عند عزبة الشُّخُّوه شمال غرب الوليدية، ولا يزيد عرضه عن عشرة أمتار في المتوسط .

المنارة للاستشارات
www.

ومن خلال دراسة التطور العمراني لمدينة أسيوط مطلع القرن التاسع عشر تبين وقوع المدينة القديمة جهة الغرب وهي المنطقة التي تضم معظم الآثار الإسلامية بالمدينة، أما القسم الشرقي الذي يقع خلف شريط السكة الحديد فيمثل التطور العمراني الحديث للمدينة والذي نما بداية من النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، ويضم حالياً شوارع عمودية من الشرق للغرب وهي شوارع: رياض والهلالي والنميس والجمهورية، وأحياء: قلته والزهراء وفريال، وقد تركز بناء معظم القصور في ذلك القرن في شارع الجمهورية الذي كان يضم عدداً كبيراً منها تهدم معظمه حالياً ولم يبق به سوى أربعة قصور فقط .

أما قصر ألكسان فقد بني وحيداً مطلاً على النيل مباشرة مطلع العقد الأول من القرن العشرين، في منطقة نائية نوعاً ما عن المنطقة الكتلة السكنية بأسيوط ، إلى أن زحف إليها العمران فيما بعد .

المنشىء وتاريخ الإنشاء: يعد هذا القصر ثاني أقدم قصر باقي بمدينة أسيوط بعد قصرتشغله الآن مديرية الإسكان بأسيوط والمؤرخ بسنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م [٢١]، و ينسب قصر ألكسان إلى شخصية دينية مسيحية في أسيوط ، وهو ألكسان باشا أبسخيرون ، الذي ينتمي لواحدة من العائلات المسيحية في أسيوط ، ولد في مركز

إميل لود فيغ: النيل حياة نهر، ترجمة عادل زعيتر، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م، ص ٤٦٢؛ أحمد إسماعيل : مدينة أسيوط دراسة في جغرافية المدن، ص ٢٩، ٣٥ ، ١١٢ ، ١١٣؛ حورية حسن: الآثار الجغرافية للري في مصر العليا، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٨م ، ص ٦٤، ٦٥ ؛ عثمان فيض الله : مدينة أسيوط بحث في بيئتها بين الماضي والحاضر، أسيوط، مطبعة الجهاد، ص ١١٢؛ عبد الرحمن الرافعي : عصر محمد علي، جـ ٣، ص ٤٩٥؛ ٤٩٦ ؛ عبد العال الشامي : نظم الري والزراعة في مصر في الكتابات العربية، بحث ضمن الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب، الكويت ديسمبر ١٩٨٣ بعنوان إسهامات العرب في علم الفلاحة، طبع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، ص ٣٠٦ ؛ عبد العظيم سعودي : تاريخ تطور الري في مصر ١٨٨٢-١٩١٤م،طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسة تاريخ المصريين، العدد ١٩٦، ٢٠٠١ م ، ص ٢٩؛ كلوت بك : لمحة عامة إلى مصر، ترجمة محمد مسعود، القاهرة، ص ٧٠٦ ؛ مجدي علوان : منشآت الري بأسيوط إبان عصر أسرة محمد علي (١٢٢٠- ١٣٧٢هـ / ١٨٠٥- ١٩٥٢م) دراسة آثارية، بحث منشور في مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، العدد التذكاري ضمن الندوة العلمية في الذكري العالم الجليل عبد العزيز سالم، ، ٢٠٠٨م ، ص ٣٢٣ ؛

Helen Anne B.Rivlin., *The Agricultural Police of Muhammad Ali in Egypt*, Harvard University Press, 1961, P.238.

[٢١] يقع القصر عند تقاطع شارع الهلالي مع شارع الثورة ، يحده من الشمال شارع الهلالي ، ومن الشرق شارع الثورة ومن الغرب مبنى حديث تابع لمديرية الإسكان تم ربطه بالقصر عن طريق ساباط في الدور الثاني، ويحده من الجنوب مسجد ألحق حديثاً به ومجاور لمبنى مديرية أسيوط . أسماء سيد فرغلي حسنين : قصور مدينة أسيوط ، ص ٩٦.

المنارة للاستشارات
www.

أبنوب بمحافظة أسيوط سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ، والتحق بكلية أسيوط الأمريكية ، وتخرج فيها في٢٦مايو سني١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م ، ثم درس بعد ذلك بمدرسة الحقوق، وانضم لعضوية الكنيسة الإنجيلية سنة ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م، ونصب رئيساً لكنيسة شارع إبراهيم باشا بالقاهرة (كنيسة قصر الدوبارة فيما بعد) سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م وكان وكيلاً للطائفة الإنجيلية لمدة ٤٠ سنة، كما اختير عضواً في مجلس الشيوخ منذ سنة١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، كما تم انتخابه كأول رئيس لجمعية نهضة الشيوخ والعلمانيين، وتوفي في ٢٨ مايو سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م[٢٢].

و يرجع تاريخ إنشاء هذا القصر إلى عام ١٣٢٨هـ /١٩١٠م طبقاً لما هو مدون على الفرنتون الرئيسي الذى يتوج مدخل الواجهة الجنوبية للقصر.

الوصف العام : للقصر أربع واجهات صممت مع القصر في وضع إنشائي هندسي مائل بحيث تبقى الشمس مشرقة على واجهاته حتى الغروب، وتميزت هذه الواجهات بالثراء المعماري والزخرفي من حيث تقسيماتها إلى مستويات رأسية وأفقية زخرت بحشد من الأفاريز والأشرطة والتجاويف الرأسية ذات النوافذ المستطيلة التي تغلق عليها شبابيك خشبية على النظام الإيطالي بجرارات من الداخل ، كما زخرت الواجهات التي تميزت بالتماثل المعماري والزخرفي بعدة جمالونات من الجص السميك (فرانتونات)، وكوابيل حاملة للشرفات تزينها أشكال آدمية وأوراق نباتية ، وكذلك أشرطة متداخلة من أفاريز لزخرفة النوايا والأسنان والبيضة والسهم وأوراق الأكانتس والأنتيمون وزخرفة الزهيرة والحلزون، تلك الزخارف التي تميزت بها العمائر السكنية في القرن التاسع عشروالنصف الأول من القرن العشرين.

مواد البناء والأثاث الداخلي : بني القصر بنظام الحوائط الحاملة من الطوب الأحمر المغلف بطبقة سميكة من الجص والمونة الرابطة أسروميل ، نفذت عليه جميع الأشكال الزخرفية والتشكيلات الهندسية ، كما استخدمت الخرسانة المسلحة في تسقيف الطوابق[٢٣]، كما استخدم الرخام الإيطالي (كرارة) في عمل السلالم الخارجية والداخلية، والتي عملت لها درابزينات من الجص والرخام، كما استخدم الحديد والنحاس في عمل درابزينات السلالم الداخلية الصاعدة بين طوابق القصر، وكذلك

---

[٢٢] أسماء سيد فرغلى حسنين : قصور مدينة أسيوط ، ص ٣٥.

[٢٣] عرفت الخرسانة المسلحة في أوروبا منذ سنة ١٨٥٤م في مدينة (New Castel) في انجلترا ، وتم إدخالها كأسلوب إنشائي للأسقف والكمرات الخرسانية ضمن مكونات العمائر المدنية أو السكنية التي أقامها الأوروبيون في عديد من البلدان العربية بعد عصر النهضة ، من بينها مصر إبان عصر محمد علي .
سناء عبد المقصود: دراسة أساليب ترميم وحفظ الآثار العربية في الفترة من ١٨٨١م حتى ١٩٥٣م في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة، جامعة عين شمس ١٩٩٩م ، ص ١٥٦، ١٥٧.

المنارة للاستشارات
www.

في عمل كوابيل تحمل أدوات الإنارة الصناعية من شمعدانات نحاسية ونجف كريستال، في حين استخدم الخشب في عمل ضلفات النوافذ الخارجية بنظام المجراة أو الجرارات الإيطالي، أما معظم التشكيلات الزخرفية والمعمارية فعملت من الجص السميك المنظم في أشرطة وأفاريز رأسية وأفقية.

ويزخر القصر من الداخل بكثير من (البانوهات) المستطيلة ذات اللوحات المرسومة بالألوان الزيتية أوروبية الطراز، وما زال القصر يحتفظ بأثاثه الداخلي المستورد غالبه من أوربا من ستائر وأسرَّة ودواليب وسجاد تركي، ومقتنيات زجاجية من أدوات المطبخ صنع (بوهيميا)، كما يتميز القصر بوجود تدفئة مركزية تعمل بالبخارعن طريق غلايات وأنابيب ومواسير معدنية ممتدة في أجزاء القصر من البدروم[٢٤] .

الحديقة والسور: يتقدم القصر حديقة واسعة مساحتها ٦٨٢٥ م^{٢} تضم أشجار فاكهة وزينة وحشائش تحيط بأرجاء القصر من جميع الجهات، كما يحيط بالقصر سور حديدي مدعم بأكتاف بنائية من جميع الاتجاهات تفتح عليه أربعة بوابات.

التخطيط العام للقصر: المسقط الأفقي للقصر عبارة عن مستطيل أبعاده ٣٥,٨٠ × ٣٤,٧٠ م، وتبلغ مساحته الكلية ١٤٢٤,٢٦ م^{٢}، وهو مستطيل منحرف عن الجهات الأصلية لغرض بيئي ووظيفي معين يوفر وجود أشعة الشمس ونفاذها إلى داخل القصر طوال النهار، وتوفير رؤية بصرية دقيقة ممتدة من بعيد للقصر، ويعتمد التصميم الداخلي للقصر على نمط الانفتاح على الداخل لتحقيق الخصوصية ، حيث تفتح الصالات الكبرى على حجرات مربعة ومستطيلة.

ويتكون القصر من دورأرضي أو (بدروم) مخصص لسكنى الخدم وكمخزن للكيلار، يعلوه طابقين: الأول مخصص للاستقبال (السلاملك)، والثاني مخصص للمعيشة (الحرملك)، ودور آخر للسطح المخصص لبعض الغرف الخدمية ، ولا يوجد به دور ميزانين.

الوصف المعماري من الخارج: أدى كبر عنصر المساحة الكلية للقصرووقوعة على نهر النيل مباشرة، ووجود مساحة فضاء واسعه أمامه إلى العناية بالتشكيل المعماري والزخرفي الخارجي للواجهات الأربعة التي يضمها القصر، وكان نتيجة ذلك وجود واجهتين تطلان على نهر النيل هما الواجهة الشمالية والواجهة الشرقية ، واعتمد

---

[٢٤] وجد هذا النظام الخاص بالتدفئة في قصور عديدة من قصور مدينة القاهرة المعاصرة لعمارة قصر ألكسان ، لعل أهمها قصر حيدر باشا الذي يشغله حالياً مبنى ديوان وزارة الصحة العام.
مجدي علوان: قصر علي حيدر باشا بالقاهرة(مبنى وزارة الصحة حالياً) ١٣١٨-١٣٢٨هـ/١٩٠٠-١٩١٠م دراسة آثارية معمارية، بحث ضمن مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، العدد ٦٦ ،٢٠١١م، ص ١٨٣.

المنارة للاستشارات
www.

تصميم الواجهات على الاتجاه الرأسي في وضع الأعمدة والتجاويف الطولية فقسمت إلى أقسام رأسية ، ومستويات أفقية متعددة ممثلة في الشرفات، وتشترك جميع الواجهات في وجود قسم رأسي أوسط نظمت فيه كتلة مدخل يتقدمه درج ، ويبلغ ارتفاعها الكلي ١٥,٥٠م.

الواجهة الجنوبية: واجهة جانبية لكنها تعد الواجهة الرئيسية للقصر لاشتمالها على فرنتون رئيسي به (مونوجرام) [٢٥] المنشىء وتاريخ الإنشاء (لوحة ١، ٢ ، ٣) ، وهي واجهة مستقيمة يبلغ طولها ٢٥,٦٠ متراً، قسمت إلى ثلاثة أقسام: أوسط اتساعه ٤,٦٠م، به كتلة المدخل والجمالون الرئيسي، وقسمين جانبيين متماثلين أيمن وأيسر عرضهما ١٠,٣٠م ، القسم الأوسط من مستويين سفلي به كتلة مدخل غائر

---

[٢٥] المونوجرام (Mono-Gram) كلمة إنجليزية مكونة من مقطعين Mono ، وهى بادئة تعنى واحد أو مفرد، Gram وتعني شئ مرسوم أو مكتوب ، وتعني الطغراء أو الطرة أو رمز (اختصار) يتضمن الأحرف الأولى من اسم شخص.
ويعد عنصر المونوجرام من أهم العناصر الكتابية الزخرفية ذات الأحرف اللاتينية، التى تأثر بها بعض الفنانين خلال القرن التاسع عشر، وأضافوها على التحف التطبيقية، وكان ذلك نتيجة التأثيرات الأوروبية على فنون وعمائر ذلك القرن، وترجع الأصول الفنية لهذا العنصر للأدب والفن الإغريقي حيث أشارت إحدى الأساطير اليونانية إلى كيفية الرمز بأول حرف من الاسم أو الكلمة للدلالة على الاسم أو الكلمة كاملة. ولقد التقط الفن المسيحي هذه الفكرة، وأسقطها فنياً، وطبقها على فنونه وخاصة أن الفن المسيحي من الفنون الرمزية، فكان يرمز للسيد المسيح عليه السلام بالمونوجرام وجعل له حروفاً خاصة به مثل: (XP) وكذلك (AW) وهما رمزا السيد المسيح عليه السلام ومونوجرام خاص به، فحرف (A) باللاتيني تعنى (ألفا)، وحرف (W) باللاتيني يعنى (أوميجا) ولاشك أن هذا المونوجرام قد أخذ رمزيته من آيات العهد القديم والجديد، ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الفنون الأوروبية قد سارت على خطى الفن الإغريقي والمسيحي، فاتخذت من المونوجرام عنصراً فنياً طبعته على فنونها، وكانت بداية استخدامها في عصر النهضة حيث كانت من مميزات الطراز الإليزابيثي (وهو طراز النهضة المبكرة في بريطانيا)، ومن ثم تأثرت فنون القرن التاسع عشر الميلادي في مصر بهذا العنصر وذلك لوجود كثير من التأثيرات الأوروبية على فنون هذا العصر في مصر، ولقد اتخذ ولاة مصر وحكامها المونوجرام شعاراً لهم، وقد ظهر عدد من المونوجرامات على قصور مدينة أسيوط الباقية تشير إلى أسماء أصحاب هذه القصور، أو ربما لفنانين ومعماريين شاركوا في بنائها ونفذت في أفاريز وفرنتونات بالواجهات في أماكن بارزة وواضحة لتسجيل اسم صاحب القصر، منها على سبيل المثال : مونوجرام قصر ديمتري بشارة وهو عبارة عن ثلاثة أحرف باللغة اللاتينية هي(OBK) ، مونوجرامات قصر رزق الله حنا وهو عبارة عن حرف (R) باللغة اللاتينية، والذى يرمز إلى صاحب القصر وهو الخواجة رزق الله حنا. كما يوجد مونوجرام آخر يتوسط مدخلي القصر وهو عبارة عن أحرف (R.H) باللغة اللاتينية والذى يرمز أيضاً إلى صاحب القصر، مونوجرام قصر ميخائيل لوقا الزق وهو عبارة عن حرفين باللغة اللاتينية هما (M.L).
أسماء سيد فرغلى حسنين: قصور مدينة أسيوط، ص ١٨٥، ١٨٦؛ عصام عادل الفرماوي، عمارة وفنون عصر أسرة محمد علي دراسات وبحوث، دار الحكمة للطباعة والنشر- الطبعة الأولى، ٢٠١٥م، ص ٢٣٣- ٢٣٥ .

المنارة للاستشارات
www.

اتساعه ٢م، تتقدمه بسطة مستطيلة ودرج رخامي من ست درجات، يكتنفها عمودان كورنثيان ، وتتوسطه فتحة باب معقود بعقد موتور يغلق عليها مصراعان خشبيان، يحيط بفتحة الباب إفريز زخرفي من أوراق اكانتس تعلوه صرة من وحدة زخرفية مركبة من زخرفة الزهيرة والحلزون وزخرفة الأنتيمون سجل بها مونوجرام المنشئ بالأحرف الأجنبية الأولى من اسم المنشئ (Alexan Abcikhron) وهما (AA)، يعلوه المستوى الثاني وهو عبارة عن شرفة مقوسة محمولة على زوجين من الأعمدة المركبة يتقدمها درابزين من برامق حجرية، فتح بها ثلاث فتحات الوسطى لفتحة باب والجانبيتين لنافذتين يغلق عليهم شباك خشبي، ويعلو كل فتحة إطار لزخرفة الدروع ، كما يعلو فتحة الباب الوسطى صرة دائرية سجل عليها تاريخ إنشاء القصر بالأرقام الحسابية (1910)، ويكتنف النافذتين الجانبيتين عمودان كورنثيان وكتف مربع يحملان عتب مستقيم يتكىء عليه جمالون مثلث كبير ملىء بجفوت بارزة ملساء و تزينه كوابيل جصية ، ويتوسط قاعدة هذا الجمالون عقد نصف دائري توجد أسفله الصرة الدائرية المسجل بها تاريخ عمارة القصر (لوحة)، ووجود العقد النصف دائري في منتصف قاعدة الجمالون تقليد نادر حيث شاع وجود الجمالون ذو القاعدة المستقيمة دون أيه فتحات .

أما القسمان الجانبيان فمتماثلان، كل منهما عبارة عن واجهة ثلاثية الأضلاع، قسم كل منهما إلى مستويين سفلي وعلوي، السفلي من ثلاث نوافذ مستطيلة مغشاة بضلفة خشب إيطالي، ويعلو كل نافذة إطار لزخرفة الدروع ذات الزخارف النباتية، أما المستوى العلوي فهو من ثلاث نوافذ مماثلة لنوافذ المستوى السفلي لكن تتقدم كل نافذة مشترفة ذات درابزين من برامق حجرية محمولة على كابولي من كرانيش نصف دائرية، يتوج هذه المستوى بطول الواجهة افاريز من زخرفة نباتية من الأكانتس والأنتيمون وزخرفة النوايا والأسنان (لوحة ٤ ، شكل١).

الواجهة الشرقية:

يتوفر في هذه الواجهة خصوصية صاحب القصر فهي تطل على حديقة القصر وعلى النيل مباشرة، وهي أطول الواجهات وتكثر بها الفتحات ويبلغ طولها ٣٥,٨٠م، ويقع أمامها على النيل مرسى خاص بصاحب القصر ويقال أن الملك فاروق كان ينزل عليه من يخته الخاص المعروف بالمحروسة إلى القصر في ضيافة صاحبه في الاحتفالات الرسمية التي شهدتها مدينة أسيوط ، مثل وضع حجر أساس جامعة محمد علي سنة ١٩٤٧م وغيرها من المناسبات التاريخية وتتكون الواجهة من ثلاثة أقسام رأسية: أوسط وأيمن وأيسر، الأيمن منها عبارة عن برج يمتد رأسياً لأعلى في مستويين حتى دروة السطح، وتمثله كتلة بارزة سداسية الأضلاع فتح في كل ضلع منه نافذة، أما القسم الأوسط فهو عبارة عن سقيفة مستطيلة تشرف على مساحة فضاء في حديقة القصر، يتقدمها درج رخامي من مطلعين كل مطلع من قلبة

المنارة للاستشارات
www.

واحدة مكونة من١٥ درجة مربعة، ركب عليها درابزين من برامق تفضي لبسطة مستطيلة أبعادها ٣×٧,٥٠ م يتقدمها درابزين من برامق ، تقع أسفلها كتلة بارزة من البدروم يظهر منها ثلاث نوافذ مستطيلة عليها مصبعات معدنية واستخدمت هذه الكتلة كمخزن، يكتنف هذه الكتلة فتحتي باب معقود بعقد موتور يدخل منه إلى البدروم وحجراته المختلفة، ويرتد عن هذا الجزء سقيفة طول ضلعها ١٤م، تتقدمها بائكة من أربعة أزواج وعمودان ركنيان من الأعمدة المركبة ، وفتح بضلعها الداخلي خمس فتحات يعلو كل منها إطار من زخرفة الدروع تمثل الفتحة الوسطى فتحة باب، والجانبية لنوافذ تغلق عليها ضلفات خشبية (شكل٢)، يعلو السقيفة شرفة محمولة على كوابيل وأعمدة السقيفة السفلية ، فتح في جدارها الداخلي فتحات لنوافذ وأبواب يعلو كل منها إطار لزخرفة الدروع ، يعلوها إفريز من جفوت ملساء يعلوه إفريز من كوابيل زخرفية يعلوه المنطقة الوسطى منها جمالون يتوجه نوافذ حجرات بالسطح (لوحة ٥، ٦، شكل ٢).

أما القسم الأيسر من الواجهة فهو عبارة عن كتلة مستيطلة بارزة ، مقسمة إلى ثلاثة مستويات المستوى الأول منها يمثل نوافذ البدروم ، يعلوه مستويان متماثلان فتح بكل منهما ثلاث نوافذ مغشاة بضلفت خشب ويتقدمها درابزين من برامق كباقي تشكيل النوافذ بالواجهة ، يعلو كل نافذة تشكيل زخرفي من أوراق أكانتس وأنتيمون وزخرفة الزهيرة والحلزون وأشكال محارية (شكل ٢) .

الواجهة الشمالية:

يبلغ طولها ٢٩,٣٠م وتنقسم هذه الواجهة إلى ثلاثة أقسام رأسية (لوحة٢٤)، القسم الأوسط يتقدمه سلم مكون من ١٧ درجة يفضى إلى سقيفة مستطيلة أبعادها ٢,٥٠×٧,٦٠ م ، تتقدمها بائكة من أربعة أعمدة أيونية الطراز تكون ثلاث فتحات، تمثل الوسطى فتحة الدخول، بينما يتقدم الفتحتان الجانبيتان درابزين من برامق، وتقع خلف السقيفة فتحات لنوافذ وفتحة باب بنفس تشكيل فتحات الواجهات السابقة، يعلو السقيفة شرفة كبيرة تستند على أربعة أعمدة مركبة الطراز ويتقدمها درابزين من برامق، يتوجها جمالون تزينه أفاريز من زخرفة النوايا والأسنان، أما عن باقي المستويات الرأسية فهي مقسمة إلى نوافذ عليها ضلفات خشب، ويقع في الركن الشرقي من هذه الواجهة كتلة برج سداسي الأضلاع يتكون من أربعة مستويات رأسية يمثل السفلي منها نوافذ البدروم، بينما يمثل المستويان الثاني والثالث نوافذ الطابقين الأول و الثاني من طوابق القصر، في حين يمثل المستوى الرابع جزء مرتفع أعلى دروة سطح القصر، وشكلت نوافذ هذه المستويات بنفس التشكيل الزخرفي لنوافذ الواجهات السابقة .

المنارة للاستشارات
www.

الواجهة الغربية: تعتبر هذه الواجهة من أكثر واجهات القصر ازدحاماً بالوحدات والعناصر المعمارية والزخرفية ، وتطل على شارع المحافظة وهي الوحيدة من بين واجهات القصر في ذلك، لذا فتمت العناية بها بإظهار كافة التفاصيل المعمارية والزخرفية (لوحة ٨)، ويبلغ طولها ٣٤,٧٠ متراً، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام رأسية ، يمثل القسم الأوسط منها يمثل كتلة مدخل بارز يتقدمه سلم مربع من ٧ درجات، عرضه ٢,١٠ م مركب عليه درابزين من برامق، يؤدي السلم إلى فتحة باب مربع اتساعه ١,٧٥م ، وارتفاعه ٣ م، يغلق عليها مصراعان خشبيان بهما نافذتين غشيتا بمشغولات معدنية وزجاج أبيض، يعلو فتحة الباب ثلاث كوابيل تزينها زخارف نباتية من أكانتس وأنتيمون ، يعلوها إفريز لزخرفة الزهيرة والحلزون يتحد مع إفريز آخر من كيزان الصنوبر مكوناً إطاراً مستطيلاً يتوسط ضلعه العلوي رأس آدمي ، ويتوج هذا المستوى بعرض الواجهة إفريز من زخرفة النوايا والأسنان أسفله إزار مائل أملس ، يعو كتلة المدخل شرفة صغيرة يتقدمها درابزين من برامق ، ويكتنف كتلة المدخل تجويفان مقوسان فتح بهما نافذتان مغشيتان بالزجاج الأبيض ، أما القسمان الجانبيان فمتماثلان وأهم مايميزهما وجود شرفة محمولة على عمودين مركبين يتقدمها درابزين من برامق ، ويعلوها شرفة أخرى مركب عليها حجاب خشبي تتخلله نوافذ مستطيلة مغشاة بالزجاج تشبة إلى حد كبير المشربيات في الطراز الإسلامي لعمارة المسكن ، ويزين أقسام الواجهة أفاريز من الزخارف النباتية الشائة بين واجهات القصر .

الوصف من الداخل:- القصر من الداخل عبارة عن مستطيل أبعادة٣٥×٣٠م، ومساحته الكلية ١٠٥٠م^{٢}، يتكون من طابقين : طابق أرضي مخصص للاستقبال والمعيشة (السلاملك)، وطابق ثاني مخصص للنوم والمعيشة أيضاً (الحرملك)، وبدروم يضم مرافق خدمية وبلات بخارية وغلايات وحجرات للخدم ومخازن، ودور للسطح به حجرات للخدم ومخازن ، وينتمي المسقط الأفقي العام للقصر من الداخل كسائر العمائر السكنية إلى نمط الانفتاح على الداخل ، وأهم ما يميزه وجود أربعة مداخل محورية في الجهات الأصلية تتوسط الواجهات الأربعة ، وكذلك وجود عدد كبير من النوافذ المحورية والجانبية بلغ عددها ٣٣ نافذة ، توفر الإنارة الطبيعية والتهوية بأرجاء القصر المختلفة ، وتم الربط بين طوابق القصر مختلفة بسلالم رخامية من قلبة واحدة وقلبتين (جناحين) .

الطابق الأول: يتميز هذا الطابق بكثرة قاعاته المغلقة والتي بلغ عددها ٧ قاعات موزعة بين أضلاع الطابق، تم تقسيمه كما هو مبين في (شكل ٣) ، إلى أربعة أجنحة تربط بينها عناصر اتصال وحركة من سلالم وممرات مستطيلة دركاوات تقع خلف المداخل الخارجية ، يشمل الجناح الجنوبي المخصص للاستقبال القاعات رقم(١-٢)، بينما خصص الجناح الشرقي للاستعمال الشخصي والذي يشرف على النيل والحديقة

المنارة للاستشارات
www.

مباشرة ويشمل القاعات (٦-٧)، بينما خصص الجناح الغربي للاستقبال وخصصت به القاعتين (٨ - ٩)، كما خصصت القاعة رقم (٩) كمكتب لصاحب القصر حيث كان يعمل محامياً، وما زالت هذه القاعة تحتفظ بمكتبة تضم كتب كثيرة، أما القسم الشمالي فيضم القاعتين (٣-٤) وهو مخصص للاسقبال أيضاً .

ومسقط هذه القاعات مستطيل فتحت به نوافذ مستطيلة أو نصف دائرية حسب المسقط بالواجهات الخارجية، وتربط هذه الأجنحة الأربعة دركاوات وممرات مستطيلة فتحت في أضلاعها الجانبية فتحات أبواب على القاعات المذكورة ، يتوسط قلب الطابق بهو أو صالة كبيرة (٥) بها ثلاث بائكات من أعمدة وعقود نصف دائرية تمثل قاعة توزيع لأجنحة القصر المذكورة، يتعامد عليها جهة الغرب والشرق قاعتان، القاعة (٦) جهة الشرق وتمثل صالة توزيع يتوصل منها إلى قاعة جانبية (٧) بجوارها سلم يصعد منه للطابق الثاني وهو سلم خاص بأهل القصر ، وإلى الشرفة الخارجية بالضلع الشرقي، بينما القاعة الغربية تقع خلف المدخل الغربي للقصر وبها سلم مربع من قلبة واحدة يصعد منه للطابق الثاني حيث يتحول إلى سلم من مطلعين أو جناحين (شكل ٣ ، ٤) .

الطابق الثاني: خصص هذا الطابق للمعيشة والنوم ، ويبلغ عدد قاعاته كما هو مبين في الشكل (رقم ٤) ست قاعات، تنوع استخدامها مابين حجرات للطعام وأخرى للنوم وأخرى للصالون وأخرى للحمامات الملحقة بالقاعات، ويتميز بكثرة الفتحات المستخدمة كنوافذ للتهوية والإنارة وكفتحات أبواب تفتح على الحجرات والممرات المستطيلة بينها خلف الشرفات في الجهات المحورية، يصعد إلى هذا الطابق من أسفل عن طريق سلمان، يقع الأول في منتصف الجهة الغربية وهو سلم من مطلعين أو جناحين (لوحة ١١)، والثاني من مطلع واحد في الجهة الشرقية، ويتوسط هذا الطابق بهو مستطيل كبير يدور حوله رواق من جميع الجهات تفتح عليه فتحات القاعات والممرات والصالات المستطيلة التي تفتح جميعها على الشرفات الخارجية والنوافذ المستطيلة والنصف دائرية ، حيث وجد بالضلع الجنوبي قاعتان توأميتان (١-٢) تشرفان على الحديقة بثلاث نوافذ نصف دائرية ، وقاعتان أخريان بالضلع الغربي وهما (٣-٤) وتتفق هذه القاعات في المساحة والتقسيم الهندسي ، أما القاعة رقم (٧) فتقع في الركن الشرقي وتتميز ببروز كتلتها نحو الخارج في البرج السداسي الأضلاع والذي فتحت به نافذة مستطيلة في كل ضلع، ويتوسط الضلعين الجنوبي والشمالي قاعات مستطيلة تحصر بينها ممر مستطيل تفتح على الشرفات المستطيلة واحدة وهي الجنوبية (١٣-١٤) مقوسة ، والشمالية (١١-١٢) مستطيلة، كما يتوسط الضلع الغربي مشترفة ثلاثية الأضلاع والتي تعلو كتلة المدخل الغربي.

ويزخر سقف هذا الطابق بتشكيلات زخرفية من حشوات وإطارات جصية، عبارة عن صرر مركزية وسطى يحيط بها إطارات مستطيلة من كيزان صنوبر

المنارة للاستشارات
www.

تتصل بإطارات آخر مربعة به زخرفة الزهيرة والحلزون مع فروع وجدائل من أوراق أكانتس وأنتيمون، وأفاريز لزخرفة البيضة والسهم وكوابيل وحشوات غاطسة بها مربعات صغيرة (لوحة ١٠)، وبانوهات لرسوم زيتية أوروبية الموضوعات تمثل مناظر دينية مسيحية ورسوم ملائكة ومناظر صيد وأشخاص (بورتريه) [٢٦].

العناصر الفنية ومقتنيات القصر: بصفة عامة فقد غطيت أرضية طوابق القصر ببلاط حديث أبيض وأسود ، وفرش عليها سجاد تركي متعدد الألوان ، ويزين سقفه بانوهات وإطارات زخرفية من الجص الملون والمذهب بزخارف نباتية وهندسية ، كما زينت حوائط طثير من الحجرات برسوم للألوان الزيتية متعددة الموضوعات وأوروبية الأسلوب، ويتدلى من أسقف الحجارات أدلية معدنية علقت فيها أدوات إنارة صناعية من نجف وشمعدانات وتنانير وثريات معدنية، ويحتفظ القصر بدواليب خشبية أوروبية الطراز بها أدوات وأطقم مطبخ فضية وزجاجية عبارة عن كؤوس وأكواب وأطباق وأباريق صنع بوهيميا، كما يحتفظ القصر بستائر من القماش المستورد خلف النوافذ وضلفاتها الخشبية غيطالية الطراز، وكذلك مفردات الأثاث الداخلي من أسِرَّة ومراتب قطن، ومناضد وكراسي وصالونات خشبية مذهبة للجلوس،ومصاريع أبواب خشبية وساعات حائط، كما يضم القصر بيانو و (جرامفون) ومزهريات بورسلين ، ودولاب مناولة بين الطابقين، وحجرة للتليفون الأرضي، وثلاجة لحفظ الطعام وحجرة للعب البلياردو ، ومكتبة خاصة وصور شخصية لأفراد عائلة ألكسان باشا.

[٢٦] لمزيد من التفاصيل عن المقتنيات الفنية بالقصر وما به من رسوم زيتية انظر : أسماء سيد فرغلى حسنين : قصور مدينة أسيوط ، ص ٤٨-٥٤ ، لوحات ١٢ ، ٢٦ .

المنارة للاستشارات
www.

تحليل الطراز المعماري والإنشائي للمبنى:

يصنف القصر موضع الدراسة - ضمن العمائر المدنية في مدينة أسيوط وفي مصر تحت طراز العمائر الوافدة من أوروبا خلال القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي، ومن المعروف أن العمائر شيدت في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر ذلك الطراز الذى بدأ ظهوره كطراز معماري منذ بداية عصر محمد علي [٢٧]، وشيدت على غراره المنشآت المدنية الحكومية والأهلية في القاهرة [٢٨] و ومدن الوجهين البحري والقبلي [٢٩]، وقد ذكرنا سالفاً أهم مميزاته الفنية .

وبصفة عامة فإن أهم مظاهره المعمارية والزخرفية إعادة إحياء الزخارف اليونانية والرومانية القديمة مثل الأعمدة :الدورية والأيونية والكورنثية، واستخدام زخارف أوراق شوكة اليهود أو الأكنتس والزهيرة والحلزون والأنتيمون وتنفيذها بخامات جصية سميكة على الواجهات .

تحليل عناصر القصر :

١- روعي في تصميم المبنى العلاقة بين الوظيفة التى يقوم بها كمبنى سكنى ، والتخطيط من حيث تعدد الطوابق التى وصلت إلى اثنين وبدوم ودور للسطح ، بالإضافة إلى تعدد القاعات والحجرات بكل طابق، ووجود الدرابزينات المشكلة من الخرسانة والجص خلف النوافذ والفتحات ، كذلك توفر عنصر الإضاءة التهوية من

---

[٢٧] كمال الدين سامح :العمارة الإسلامية في مصر وتطورها حتى العصر الحديث ، بحث ضمن مجلة كلية الآثار،الجزء الأول ، ١٩٧٨م ، ص ٩٢ ؛ الإسكان في العصر الإسلامي في مصر ، بحث ضمن كتاب دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية – الكتاب التقديري للآثاري المؤرخ عبد الرحمن عبد التواب ، طبع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص ٤٢٠ .

[٢٨] لمزيد من التفاصيل عن هذا الطراز وأهم المنشآت راجع:
إبراهيم صبحي غندر : أعمال المنافع العامة بالقاهرة في القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٦٣٥ - ٦٤٤ ؛ عبد المنصف سالم نجم : قصر إسماعيل صديق باشا المفتش دراسة معمارية فنية ، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤م ، ص٢٥-٣٠ ، ٥٤-٦٤ ؛ عرفة عبده : القاهرة في عهد إسماعيل ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م ، ص ٢١ ، ٦٤ - ٧٤ ، ١٧١ - ١٧٦ ؛ محمود عباس أحمد : القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م، ص ٨١ – ١٦٤ .
Jacob Burckhardt, *The Civilization of the Renaissance*, , p-p.104 - 69, p.353, 255,358,359,382,383.
Nihal . Tamraz , *Nineteenth – Century Carien Houses and Palaces* ,pp. 36-39 ; Cynthia Myntti , *Paris Along the Nile* , pp.13-5, 92-105.

[٢٩] من أمثلة ذلك على سبيل الذكر لا الحصر:قصر الشناوى بالمنصورة،وقصر البدراوي بسمنود، وقصرعبد الحي خليل باشا بالمحلة الكبرى، وقصر الزهور بطنطا، وقصري حياة النفوس وعبد المجيد باشا بملوى ، وقصر جريس بديروط الشريف .

المنارة للاستشارات
www.

خلال تعدد الفتحات ، فضلاً عن استخدام مواد خام ممثلة في أنواع معينة من الرخام في السلالم والأرضيات .

٢- فيما يتعلق بمواد البناء فقد استخدم الطوب الأحمر والمونة الرابطة أسروميل وأسمنت أحياناً في بناء الحوائط الحاملة، كما تم عمل دكة سميكة كفرش للأرضية لمعالجة طبيعة التربة الطينية الرخوة المقام عليها القصر ، وتراوح سمك الجدران ما بين ٩٠ سم و ١,٣٠م .

٣- عملت الواجهات بأكملها من الطوب الأحمر المغلف بطبقة سميكة من الجص الأبيض السميك المصنع بطريقة أوروبية وليست محلية ، نفذت عليه زخارف نباتية وهندسية في الأفاريز والأشرطة الأفقية الممتدة بطول الواجهات مع تقسيمها لمستطيلات بارزة أفقية ، كما عملت جفوت وإزارات غائرة مقسمة هندسياً في أوضاع أفقية ورأسية لإحداث تنويع في الزخارف على مسطح الواجهات بالكامل

٤- اعتمد التشكيل المعماري للواجهات على الاتجاة الرأسي ، في حين اعتمد التصميم الداخلي على نمط الانفتاح على الداخل لتوفير الخصوصية .

٥-يلاحظ في المبنى بصفة عامة العناية التامة بالواجهات الأربعة من حيث تقسيمها إلى مستويات رأسية وأفقية في كل طابق، ومن حيث مراعاة الارتدادات المستقيمة بعمل نوافذ وشرفات بارزة أو غائرة مستقيمة ومقوسة ومضلعة ، كما وظفت التشكيلات الزخرفية بكثرة سواء الهندسية أو النباتية ، وأحياناً الزخارف الآدمية والحيوانية .

٦- تميز موقع القصر بالعبقرية لوقوعه على النيل مباشرة مع توظيف اتجاه الواجهات والفتحات نحو الإنارة الطبيعية والتهوية ، كما عمل مدخل في منتصف كل ضلع بالطابق الأول.

المنارة للاستشارات
www.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر العربية:

الأقفهسي (شهاب الدين بن عماد) : كتاب أخبار نيل مصر، تحقيق : لبيبة إبراهيم مصطفي ونعمات عباس محمد، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ٢٠٠٦م .
القلقشندي (أبي العباس أحمد) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا، طبع الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، ٢٠٠٥م، حـ ٣.
علي مبارك : الخطط الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، بولاق، الطبعة الأولى، ١٣٠٥هـ، جـ ١ ، ١٢.

ثانياً المراجع العربية

إميل لود فيغ : النيل حياة نهر، ترجمة عادل زعيتر، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م .
عبد الرحمن الرافعي : عصر محمد علي، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م، جـ ٣.
عبد الرحمن الرافعي : تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م.
عبد العظيم سعودي : تاريخ تطور الري في مصر ١٨٨٢-١٩١٤م،طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسة تاريخ المصريين، العدد ١٩٦، ٢٠٠١ م .
عبد المنصف سالم نجم : قصر إسماعيل صديق باشا المفتش دراسة معمارية فنية ، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤م .
عثمان فيض الله : مدينة أسيوط بحث في بيئتها بين الماضي والحاضر، أسيوط، مطبعة الجهاد.
عرفة عبده : القاهرة في عهد إسماعيل ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م .
كلوت بك : لمحة عامة إلى مصر، ترجمة محمد مسعود، القاهرة.
مجدي علوان وعصام الفرماوي : عمارة وفنون أسرة محمد علي دراسات وبحوث ،دار الحكمة، القاهرة ، ٢٠١٤م .
محمد رمزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤م، ق ٢، جـ ٤.
محمد عوض محمد : نهر النيل، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة السادسة، ٢٠٠٦.
محمود عباس أحمد : القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م.

ثالثاً الدوريات العربية

عبد العال الشامي : نظم الري والزراعة في مصر في الكتابات العربية، بحث ضمن الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب، الكويت ديسمبر ١٩٨٣ بعنوان إسهامات العرب في علم الفلاحة، طبع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.
مجدي علوان : مقاييسات المنشآت المعمارية في عصر أسرة محمد علي دراسة آثارية وثائقية ، بحث ضمن في كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب – ج٢ - وجدة - المملكة المغربية - أكتوبر ٢٠١٢م.
مجدي علوان : قصر علي حيدر باشا بالقاهرة (مبنى وزارة الصحة حالياً) ١٣١٨-١٣٢٨هـ/١٩٠٠-١٩١٠م دراسة آثارية معمارية، بحث ضمن مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، العدد ٦٦ ،٢٠١١م.
كمال الدين سامح :العمارة الإسلامية في مصر وتطورها حتى العصر الحديث ، بحث ضمن مجلة كلية الآثار،الجزء الأول ، ١٩٧٨م.

المنارة للاستشارات
www.

الإسكان في العصر الإسلامي في مصر ، بحث ضمن كتاب دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية – الكتاب التقديري للآثاري المؤرخ عبد الرحمن عبد التواب ، طبع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

خامساً الرسائل العلمية:

إبراهيم صبحي غندر : أعمال المنافع العامة بالقاهرة في القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

أحمد علي إسماعيل : مدينة أسيوط دراسة في جغرافية المدن، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٨م.

أسماء سيد فرغلى حسنين : قصور مدينة أسيوط الباقية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين "دراسة آثارية فنية مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٦م .

حورية حسن : الآثار الجغرافية للري في مصر العليا، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٨م .

سناء عبد المقصود : دراسة أساليب ترميم وحفظ الآثار العربية في الفترة من ١٨٨١م حتى ١٩٥٣م في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة عين شمس ١٩٩٩م.

ضياء جاد الكريم : الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ١٥١٧ – ١٩٠٠ م دراسة آثارية حضارية، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.

محمد هاني سعيد عبد المالك : مناخ مدينة أسيوط ، دراسة جغرافية في المناخ الحضري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

رابعاً المراجع الأجنبية:

Cynthia Myntti , Paris Along the Nile- Architecture in Cairo from the Belle Époque , The American University in Cairo Press , 1999.

Helen Anne B.Rivlin., The Agricultural Police of Muhammad Ali in Egypt, Harvard University Press, 1961.

Jacob Burckhardt, The Civilization of the Renaissance, Oxford University Press, 1945.

Mahmoud EL-Gowhary , EX-Royal Palaces in Egypt from Mohamed Aly to Farouk , dar al-maaref,1954.

Nihal. Tamraz , Nineteenth – Century Carien Houses and Palaces ,The American University in Cairo Press, 1994.

Volait ,Mercedes , Ambroise Baudry , L 'Egypt d 'un Architecte, Paris :Gallimard ,1998.

المنارة للاستشارات
www.

الأشكال واللوحات

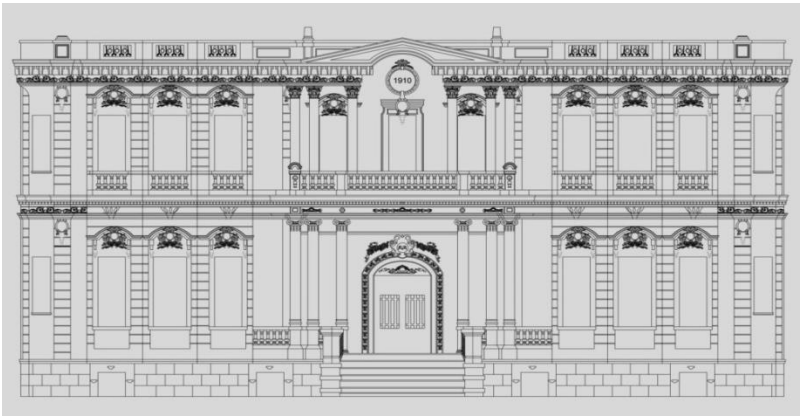

(شكل ١) قصر ألسكان : الواجهة الجنوبية - قطاع رأسي – عن : أسماء فرغلي

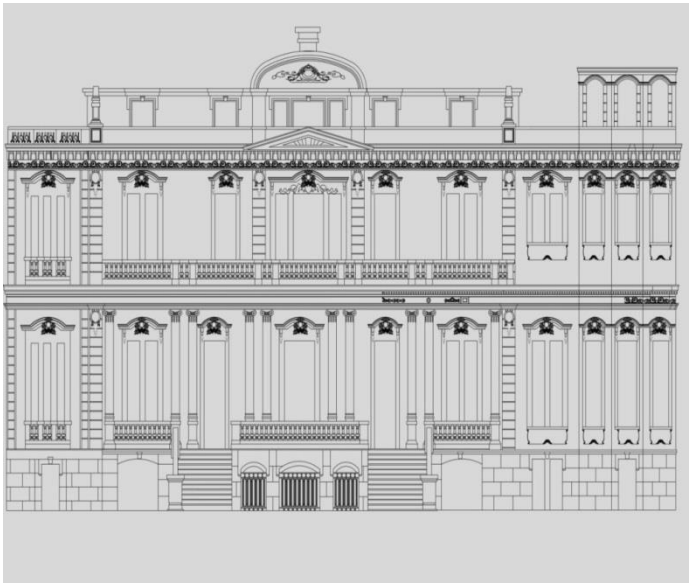

(شكل ٢) قصر ألسكان : الواجهة الشرقية - قطاع رأسي – عن : أسماء فرغلي

المنارة للاستشارات
www.

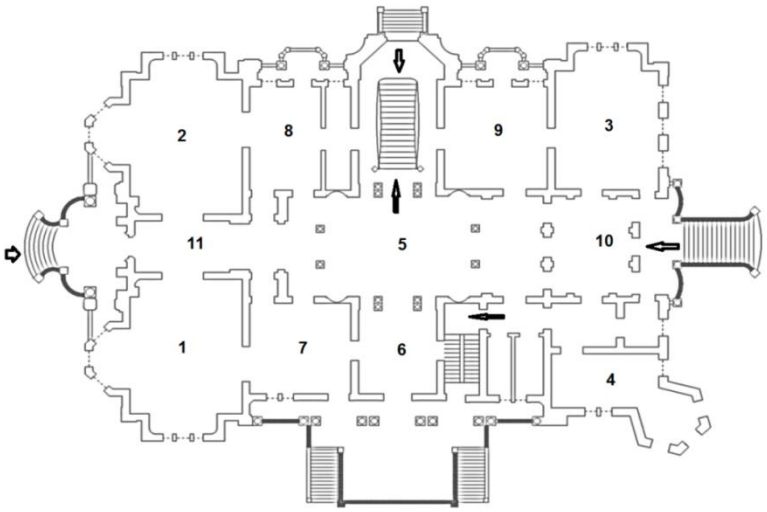

(شكل٣) قصر ألسكان:الطاابق الأول مسقط أفقي عن: أسماء فرغلي مع تعديلات من عمل الباحث

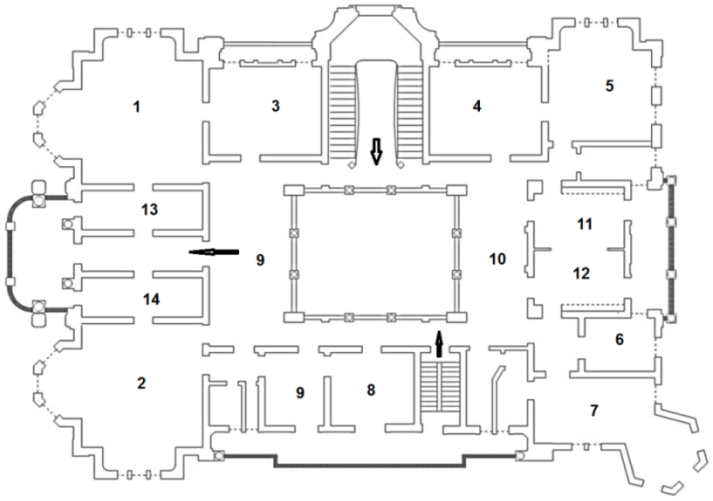

(شكل ٤) قصر ألسكان : الطاابق الثاني – مسقط أفقي– عن : أسماء فرغلي مع تعديلات من عمل الباحث

المنارة للاستشارات
www.

(لوحة ١) قصر ألسكان : منظر عام يبين الموقع على النيل

(لوحة٢) قصر السكان :مونجرام المنشىء

(لوحة ٣) قصر ألكسان: تاريخ الإنشاء بالأرقام

المنارة للاستشارات
www.

(لوحة ٤) قصر ألسكان : الواجهة الجنوبية

(لوحة ٥) قصر ألسكان : الواجهة الشرقية المطلة على النيل

المنارة للاستشارات
www.

(لوحة ٦) قصر ألسكان : الدرج ذي المطلعين وتقسيم الشرفات والنوافذ بالواجهة الشرقية

(لوحة ٧) قصر ألسكان : الواجهة الشمالية المطلة على النيل

المنارة للاستشارات
www.

(لوحة ٨) قصر ألسكان : أقسام الواجهة الغربية المطلة على شارع المحافظة

(لوحة ٩) قصر ألسكان : تفاصيل كتلة مدخل الواجهة الغربية المطلة على شارع المحافظة

المنارة للاستشارات
www.

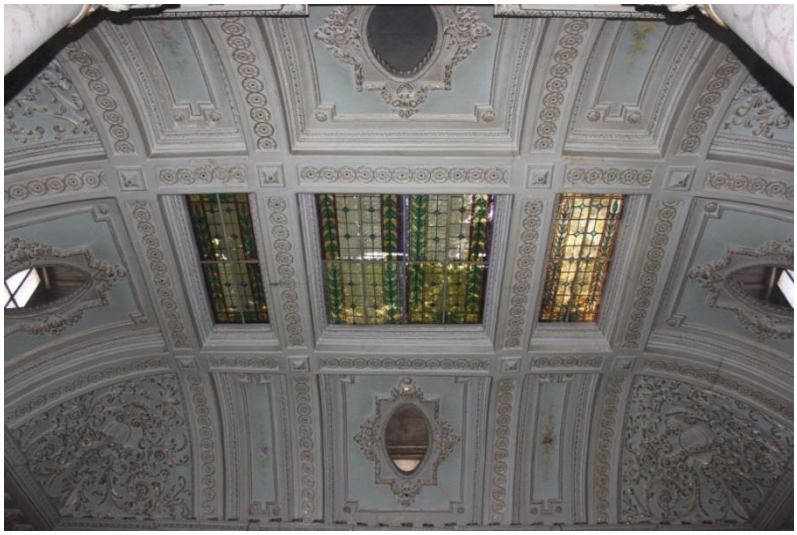

(لوحة ١٠) قصر ألسكان : سقف الصالة الوسطى بالطابق الأول

(لوحة ١١)السلم الصاعد بالجهة الغربية و بائكة بالصالة الوسطى بالطابق الأول

المنارة للاستشارات
www.

The Palace of Alexan in Assiut
Archaeological and Architectural study

Magdy Abd-Algwad Elwan Osman•

Abstract:

The construction of many palaces of different Architectural and Artistic styles during the reign of Mohammed Ali's family in Egypt spread. Most of these Architectural and Artistic styles were derived from Europe from the 16th century until the 18th century, in the era of Mohamed Ali most European Architectural and Artistic trends appeared in the palaces of Egypt, especially the cities of Cairo and Alexandria, These European architectural styles moved to the regions of Egypt and its cities.

This study deals with the study of Architectural and Artistic features in Assiut palaces, applying to Alexan Palace, one of many survived palaces in the same city, The researcher will study this subject

through three axes:

1- Descriptive Study of Alexan Palace.

2- The features of the local Architecture.

3- The Technical features of the original of the Palace.

The research will be equipped with a number of plans and photographic plates to enrich the scientific study.

Keywords: Assiut - Palace - Renaissance style - Baroque - Gothic style - Monogram- Alexan.

•**Professor of Islamic Architecture-Head of the department of Archaeology- Assiut University** dr_art_aaa@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.